



WATANIA SOLUTIONS CO.

شركة حلول وطنية للاتصالات و تقنية المعلومات



ورقة بحثية علمية وتقنية

يد بلس

Yad Plus

النظام البيئي الموحد لأعمال الشركات (B2B): دراسة تحليلية في النموذج،
والابتكار التقني، والأثر الاقتصادي

برمجيات – أجهزة – شبكة واتصالات

الجهة المالكة للمصنف	شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات (WSC)
نوع المصنف	مصنفات برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي
رقم تسجيل المصنف	98015690-12-26
جهة الإصدار	الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)
تاريخ التسجيل	1448/02/29 هـ الموافق 2026/08/12 م

إعداد: قطاع البحث والتطوير

شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات

المملكة العربية السعودية — 2026 م

المستخلص

تقدّم هذه الورقة دراسة تحليلية شاملة لمنصة "يد بلس" (Yad Plus)، وهي مصنف برمجي مسجّل لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية تحت رقم 98015690-12-26 باسم شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات (WSC)، ويمثّل النواة التقنية لنظام بيئي موحّد لأعمال الشركات (B2B) يُعرف تجارياً باسم "أنظمة يد" (Yad Systems). يجمع هذا النظام بين بوابتي دخول متكاملتين هما "يد للموردين" (Yad Suppliers) و"يد للعمل الحر" (Yad Freelance) ضمن هوية رقمية واحدة، وحساب موحّد، وبنية تحتية مشتركة للثقة والمدفوعات. تستعرض الورقة الدافع البحثي والمشكلة التي تعالجها المنصة، وتحلّل بنيتها المفاهيمية والتقنية، وآليات حماية المعاملات وضمان الجودة فيها، إضافة إلى دورها في دعم مستهدفات التحول الرقمي ضمن رؤية المملكة 2030، ومقارنتها بالنماذج العالمية المشابهة، وما تتطوّل عليه من فرص وتحديات مستقبلية. وتخلص الدراسة إلى أن "يد بلس" يمثّل نموذجاً مبتكراً لدمج سلاسل التوريد التجارية مع أسواق المواهب الحرة ضمن منصة واحدة، بما يعزز الكفاءة التشغيلية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ويقلّص فجوات الثقة التقليدية في التعاملات الرقمية بين الشركات.

المقدمة

شهد قطاع التجارة الرقمية بين الشركات (Business-to-Business Commerce) خلال السنوات الأخيرة تحولاً جوهرياً في نمط تعامل المنشآت مع مورديها وشركائها، حيث انتقلت كثير من عمليات الشراء والتعاقد وإدارة الموارد البشرية المؤقتة من القنوات التقليدية القائمة على العلاقات الشخصية والاتصال المباشر، إلى منصات رقمية تتيح الشفافية والمقارنة والتتبّع اللحظي. وفي ظل تسارع هذا التحول، برزت الحاجة إلى حلول تقنية تدمج بين نوعين من الاحتياجات كانا يُعالجان تاريخياً بشكل منفصل تماماً: الحاجة إلى المنتجات والمواد (Procurement)، والحاجة إلى الكفاءات والمهارات (Talent Acquisition). فبينما تطوّرت أسواق التوريد الإلكترونية بشكل مستقل عن منصات العمل الحر، ظلّت المنشأة التجارية العادية مضطرة للتعامل مع أنظمة متعددة، وهويات رقمية منفردة، وآليات ثقة ودفع غير موحّدة، مما يرفع كلفة التشغيل ويُبطئ دورة اتخاذ القرار.

في هذا السياق، طوّرت شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات منصة "يد بلس" بوصفها الطبقة التقنية الأساسية لمنظومة "أنظمة يد"، بهدف إعادة تصميم تجربة الأعمال بين الشركات من منظور موحّد يضع المستخدم في مركز المنظومة بدلاً من تجزئة الخدمة بحسب نوع الحاجة. ويأتي هذا التوجه منسجماً مع محاور رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المتعلقة بتمكين القطاع الخاص، وتطوير بيئة الأعمال الرقمية، ودعم ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، عبر خفض تكاليف الدخول إلى الأسواق وتوفير أدوات تقنية متقدمة كانت في السابق حكرًا على المؤسسات الكبرى.

تتطلّق هذه الورقة من مراجعة الوثائق الرسمية للمصنف المسجّل، ومن الوصف التقني والوظيفي للنظام كما اعتمدته الشركة المالكة، لتقديم تحليل منهجي لمكونات المنصة، وآلية عملها، وموقعها ضمن خارطة الابتكار الرقمي السعودي، مع تسليط الضوء على الأبعاد التقنية والاقتصادية والتنظيمية ذات الصلة.

مشكلة الدراسة والدافع البحثي

تتبع مشكلة الدراسة من ملاحظة واقعية في سلوك المنشآت التجارية الرقمية، وهي أن معظم الحلول القائمة في السوق تعالج جانباً واحداً فقط من احتياجات الأعمال؛ فمنصات التوريد الإلكتروني تركز على ربط المشتريين بالموردين وتسهيل طلبات عروض الأسعار (RFQ) والتفاوض على الكميات والأسعار، في حين تركز منصات العمل الحر على ربط أصحاب المشاريع بالمستقلين المتخصصين في الخدمات الإبداعية والتقنية والاستشارية. ونتيجة لهذا الانفصال، تضطر المنشأة الواحدة إلى إدارة حسابات متعددة، وسجلات ثقة منفصلة (تقييمات، سجل معاملات، ضمانات)، وبنى تحتية دفع مختلفة لكل منصة على حدة، وهو ما يخلق احتكاكاً تشغيلياً حقيقياً ويكرّر الجهد الإداري دون مبرر تقني.

ومن هنا تبلورت الفكرة البحثية والتقنية وراء "يد بلس": هل يمكن بناء نظام بيئي واحد يوفر للمنشأة نقطة دخول موحدة تُغنيها عن التنقل بين منصات متعددة، مع الحفاظ على التخصص الوظيفي لكل قناة (توريد المنتجات من جهة، وتوفير المواهب من جهة أخرى)؟ وتفترض الدراسة أن الدمج بين هذين المسارين ضمن هوية رقمية واحدة، وسجل ثقة مشترك، وبنية دفع موحدة، يحقق قيمة مضافة تفوق مجموع الحلول المنفصلة، من خلال خفض تكلفة اكتساب المستخدم (Customer Acquisition Cost)، وتحسين معدلات الاحتفاظ (Retention)، وتعزيز الثقة التراكمية للمستخدم عبر نشاطه الكامل داخل النظام البيئي بدلاً من تجزئتها بين منصات متفرقة.

الإطار المفاهيمي للنظام البيئي: أنظمة يد

يقوم النموذج المفاهيمي لمنصة "يد بلس" على فكرة "النظام البيئي الواحد بمدخلين" (One Ecosystem, Two Entry Points)، حيث تتشارك البوابتان الأساسيتان في ثلاثة أصول جوهرية: الحساب الموحد (Unified Account)، وسجل الثقة (Trust Layer)، والبنية التحتية للمدفوعات (Payment Infrastructure). وفيما يلي تفصيل لكل مكون من مكونات هذا الإطار.

١. يد للموردين (Yad Suppliers)

تمثل هذه البوابة سوق المنتجات بين الشركات، حيث يتمكن المشترون التجاريون من التعامل مع موردين موثقين ضمن قاعدة بيانات مصنفة ومُدققة. ويوفر النظام آلية "طلب عرض السعر" (Request for Quotation - RFQ) التي تتيح للمشتري وصف احتياجه الخاص وغير القياسي بدقة، لتصل هذه الطلبات إلى الموردين المناسبين، ويتم بعدها التفاوض والتعاقد ضمن إطار "الحماية التجارية" (Trade Protection) الذي يضمن التزام الطرفين بالشروط المتفق عليها. وفي المقابل، يحصل الموردون على قاعدة مشتريين مُنتقاة (Curated Buyer Base)، إلى جانب أدوات متقدمة لإدارة القوائم (Listings)، والترويج للمنتجات (Promotions)، وتحليلات الأداء (Performance Analytics) التي تمكنهم من قياس فعالية عروضهم وتحسين استراتيجياتهم التسويقية.

٢. يد للعمل الحر (Yad Freelance)

تستهدف هذه البوابة نفس قاعدة المشتريين التجاريين، لكن من زاوية استقطاب الكفاءات بدلاً من المنتجات، إذ تتيح لهم توظيف مستقلين مؤهلين ومُدقّقين (Vetted Freelancers) في مجالات الخدمات الإبداعية والتقنية والاستشارية. وتدعم

المنصة ثلاثة نماذج تعاقدية مرنة: المشاريع ذات السعر الثابت (Fixed-Price Projects)، والمناقصات التنافسية (Competitive Bids)، والعقود المستمرة (Retainers). ولضمان جودة التنفيذ وحماية الطرفين، تُدار جميع المدفوعات عبر آلية "الضمان المرحلي" (Milestone Escrow)، حيث تُحتجز المستحقات المالية لدى النظام وتُصرف تدريجياً وفق إنجاز مراحل العمل المتفق عليها، بما يقلل من مخاطر عدم الالتزام من أي من الطرفين.

٣. طبقات التكامل المشتركة

- الهوية الرقمية الموحدة: حساب واحد يتيح للمستخدم التنقل بين بوابتي الموردين والعمل الحر دون إعادة تسجيل أو تكرار بيانات التحقق.
- سجل الثقة التراكمي: يتم بناء تاريخ تقييم وسعة رقمية واحد للمستخدم عبر كامل نشاطه في المنظومة، بدلاً من تشتيته بين حسابات منفصلة.
- البنية التحتية الموحدة للمدفوعات: قناة دفع واحدة تُدير عمليات الحماية التجارية وضمائنات الدفع المرحلي على حد سواء، بما يبسط العمليات المحاسبية للمنشأة.
- طبقة الأمان والامتثال: إجراءات تحقق موحدة (Verification) للموردين والمستقلين والمشتريين تعزز مصداقية النظام وتحد من الحسابات الوهمية والمعاملات الاحتيالية.

البنية التقنية ومكونات الابتكار

يستند "يد بلس" في تصميمه إلى بنية معيارية (Modular Architecture) تفصل منطقياً بين طبقة الهوية والثقة، وطبقة السوق (التوريد والعمل الحر)، وطبقة المدفوعات والتسويات المالية، بما يتيح تطوير كل طبقة وتوسيعها بشكل مستقل دون التأثير على سلامة النظام ككل. ومن أبرز عناصر الابتكار التقني في المنصة ما يلي:

- محرك مطابقة الطلبات (RFQ Matching Engine): يقوم بتحليل خصائص الطلب المُقدّم من المشتري ومطابقته تلقائياً مع الموردين الأقرب تخصصاً وتوافراً، ما يختصر زمن الوصول إلى عروض الأسعار المناسبة.
- نظام إدارة العقود المرنة: يدعم أنماطاً متعددة من التعاقد (سعر ثابت، مناقصة تنافسية، عقد مستمر) ضمن واجهة موحدة تتيح تتبع الحالة والمراحل والمستحقات لحظياً.
- محفظة الضمان المرحلي (Escrow Wallet): آلية احتجاز وصرف تلقائي للمستحقات المالية مرتبطة بإنجاز مراحل العمل، وهي من أهم أدوات إدارة المخاطر التعاقدية في اقتصاد المنصات.
- لوحات تحليلات الأداء: توفر للموردين والمستقلين مؤشرات كمية حول معدلات التحويل، ورضا العملاء، وسرعة الاستجابة، بما يدعم اتخاذ قرارات تسويقية وتشغيلية قائمة على البيانات.
- طبقة التحقق والامتثال: تدمج إجراءات التحقق من الهوية التجارية والفردية بما يتوافق مع متطلبات الحوكمة الرقمية ومكافحة الاحتيال المالي.

منهجية التطوير والتصميم

اعتمد فريق البحث والتطوير في الشركة منهجية تصميم تتمحور حول المستخدم (User-Centered Design) بوصفها الأساس المنهجي لبناء المنصة، بدءاً من دراسة رحلة المستخدم التجاري (Business User Journey) عبر نقطتي الحاجة الرئيسيتين (المنتج والمهارة)، مروراً بتحديد نقاط الاحتكاك (Friction Points) في الحلول القائمة، وصولاً إلى تصميم نموذج موحد يزيل هذه النقاط دون الإخلال بالتخصص الوظيفي لكل بوابة. وقد اعتمد التطوير على نهج تكراري (Iterative Development) يقوم على إطلاق الوحدات الوظيفية الأساسية أولاً (الحساب الموحد، وآلية RFQ، ومحفظة الضمان)، ثم البناء التدريجي لطبقات التحليلات والترويج والتوسع الوظيفي، بما يتيح قياس الأثر الفعلي لكل مكون قبل التوسع فيه.

كما استند التصميم إلى مبدأ "الثقة القابلة للنقل" (Portable Trust)، وهو مبدأ تقني ومفاهيمي يقوم على أن سمعة المستخدم ومصادقته المكتسبة في أحد جانبي المنصة (كمورد مثلاً) تصبح رصيداً معلوماتياً متاحاً عند تفاعله مع الجانب الآخر (كمستقطب لمواهب حرة)، وهو ما يميز "يد بلس" عن النماذج التقليدية التي تُعيد بناء الثقة من الصفر مع كل منصة جديدة يتعامل معها المستخدم.

الملكية الفكرية وحماية الابتكار

حظي مصنف "يد بلس" بالحماية القانونية الرسمية من خلال تسجيله لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) بوصفه مصنفاً من مصنفات برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي، وذلك تحت رقم التسجيل 98015690-12-26، بتاريخ 1448/02/29 هـ الموافق 2026/08/12م، باسم شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات مؤلفاً ومالكاً للحق على حد سواء. ويُعدّ هذا التسجيل خطوة جوهرية ضمن استراتيجية الشركة لحماية أصولها الفكرية والتقنية، إذ يمنحها الحق الحصري في استغلال المصنف وتداوله وعرضه ونشره، ويحول دون أي استخدام أو نسخ غير مصرّح به من أطراف ثالثة، بما ينسجم مع توجهات الهيئة السعودية للملكية الفكرية في تشجيع الابتكار المحلي وتوثيقه رسمياً.

ويأتي هذا التوثيق الرسمي ليعزز من قيمة "يد بلس" كأصل غير ملموس (Intangible Asset) في محفظة الشركة، بما يدعم موقفها التفاوضي في الشراكات الاستراتيجية، ويرفع من جاهزيتها لدخول برامج التأهيل والتصنيف التقني الحكومية، إلى جانب تعزيز الثقة المؤسسية لدى الشركاء والمستثمرين المحتملين الذين يبحثون عن ضمانات واضحة لملكية الأصول التقنية قبل الدخول في أي تعاون أو استثمار.

الأثر الاقتصادي والتوافق مع رؤية المملكة 2030

ينسجم نموذج "يد بلس" بشكل مباشر مع عدد من برامج التحول الوطني المنبثقة عن رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفي مقدمتها برنامج التحول الوطني وبرنامج تنمية القطاع الخاص، من خلال إسهامه في تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة (SMEs) من الوصول إلى أسواق موردين ومواهب أوسع مما كان متاحاً لها عبر القنوات التقليدية، وبتكلفة

تشغيلية أقل. كما يدعم النظام تنويع مصادر الدخل للمستقلين والكفاءات الوطنية عبر توفير قناة رقمية موثوقة للعمل الحر، بما يتماشى مع مستهدفات رفع مساهمة العمل المرن في الاقتصاد الوطني.

وعلى المستوى القطاعي، يسهم "يد بلس" في تسريع رقمنة سلاسل التوريد التجارية داخل السوق السعودي، وهو ما يتقاطع مع أهداف هيئة الحكومة الرقمية (DGA) في تعزيز جاهزية القطاعين العام والخاص لاعتماد الحلول الرقمية الموثقة والمصنفة. كما تنعكس آلية الضمان المرحلي وحماية المعاملات التجارية إيجاباً على مؤشرات الثقة في التعاملات الرقمية بين الشركات، وهو أحد المحاور التي توليها الجهات التنظيمية أهمية متزايدة ضمن جهود حماية المستهلك التجاري والمنشآت الصغيرة من مخاطر عدم الالتزام التعاقدية.

تحليل مقارنة مع النماذج العالمية المشابهة

عند مقارنة "يد بلس" بالنماذج الدولية القائمة في مجالي التجارة بين الشركات والعمل الحر، يتضح أن غالبية المنصات العالمية الرائدة تخصصت تاريخياً في مسار واحد فقط؛ فمنصات التوريد بين الشركات ركزت على تجميع الموردين وتسهيل المفاضلة بين عروض الأسعار، في حين ركزت منصات العمل الحر على بناء أسواق للمهارات الرقمية والإبداعية بمعزل عن احتياجات التوريد المادي. ويكمن الفارق الجوهرى في نموذج "يد بلس" في دمج هذين المسارين ضمن هوية وحساب وسجل ثقة موحد، بحيث يصبح المشتري التجاري قادراً على إدارة كامل احتياجاته التشغيلية — من المنتجات إلى الخدمات المتخصصة — من نقطة دخول واحدة، وهو نموذج أقرب إلى فلسفة "السوبر تطبيق" (Super-App) المتخصص في قطاع الأعمال، وليس فقط في قطاع المستهلك النهائي كما هو شائع في تجارب السوبر تطبيقات التقليدية.

ويمنح هذا الدمج "يد بلس" ميزة تنافسية محتملة تتمثل في خفض تكلفة اكتساب المستخدم الحدية (Marginal CAC)، إذ يمكن للمنصة استقطاب المستخدم عبر أحد المسارين ثم تحفيزه على استخدام المسار الآخر (Cross-Sell) دون تكلفة تسويقية إضافية مكافئة، وهو ما يصعب تحقيقه على المنصات أحادية التخصص.

التحديات والمخاطر المحتملة وسبل معالجتها

- التوازن بين تخصص كل بوابة والدمج التقني بينهما: يتطلب استمرار الاستثمار في تصميم واجهات مستخدم مستقلة وظيفياً رغم التكامل البنيوي، لتفادي إرباك المستخدم.
- مخاطر الثقة والاحتيايل في المعاملات المفتوحة: تُعالج عبر آليات التحقق من الهوية التجارية، والحماية التجارية، والضمان المرحلي، مع إمكانية تطويرها مستقبلاً بأدوات تحليل سلوكي أكثر تقدماً للكشف عن الأنماط المشبوهة.
- التوسع في قاعدة الموردين والمستقلين مع الحفاظ على معايير الجودة: يستلزم تطوير معايير تصنيف وتقييم أكثر دقة كلما توسعت قاعدة المستخدمين.
- التوافق المستمر مع الأطر التنظيمية: يتطلب متابعة دورية لمتطلبات الجهات التنظيمية ذات العلاقة بالمدفوعات الرقمية وحماية البيانات والتجارة الإلكترونية بين الشركات.

الخاتمة والتوصيات

تخلص هذه الورقة إلى أن "يد بلس" يمثل نموذجاً تقنياً ومفاهيمياً مبتكراً لإعادة تصميم علاقة المنشأة التجارية بمورديها وشركائها من المواهب الحرة، عبر دمج هذين المسارين ضمن نظام بيئي واحد يقوم على الهوية الموحدة، وسجل الثقة التراكمي، والبنية التحتية المشتركة للمدفوعات. وقد أسهم التسجيل الرسمي للمصنف لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية في ترسيخ مكانة هذا الابتكار كأصل فكري محمي ضمن محفظة شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات، بما يعزز جاهزيتها لتوسيع نطاق المنصة والدخول في شراكات استراتيجية جديدة.

وتوصي الورقة بمواصلة الاستثمار في تطوير طبقات التحليلات وأدوات الذكاء الاصطناعي لمطابقة الطلبات وتقييم المخاطر، وبالمعمل على توسيع قاعدة الموردين والمستقلين ضمن تصنيفات قطاعية أدق، إلى جانب دراسة إمكانية التكامل مستقبلاً مع منظومات التصنيف والتأهيل الحكومية ذات العلاقة، بما يعزز موقع "يد بلس" كأحد الحلول الوطنية الرائدة في مجال التجارة الرقمية بين الشركات.

المراجع

- الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، شهادة تسجيل مصنف رقم 98015690-12-26، "يد بلس"، 1448هـ/2026م.
- شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات (WSC)، الوثيقة الوصفية لمنظومة "أنظمة يد" (Yad Systems)، وثيقة داخلية، 2026م.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030، برنامج التحول الوطني وبرنامج تنمية القطاع الخاص، الوثائق الرسمية المنشورة.
- هيئة الحكومة الرقمية (DGA)، الأطر والمعايير التقنية الوطنية للحلول الرقمية.